

القناعة والعفاف

127 - كان ٧ رجل يقال له : أبو شحمة وكان من قبيلة يقال لها : باهلة وكان له ضد من قومه يقال له : حبيب بن وائل أخذ بني سهم بن عمرو من رهط أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ وقد وسع عليه في المال فقال : ولد ابن شحمة ألا تبتغي في البلاد الرزق حتى تصنع ما يصنع حبيب بن وائل فقال : .

- (إنني وإن كان حبيب أوسعا ... ولم أرد على الكفاف قنعا) .
- (آكل ما يأكل حتى أشبع ... وأشرب البارد حتى أنفعا) .
- (وأقطع الليل رقادا أجمعا ... لا خائفا سربا ولا مفزعا) .
- (ولم أقارف سوءة فأخشعا ... تغري بي القوم اللئام الوضعا) .
- (ممتلئ قلبي غنا وقنعا ... بما أدركت ذلك أجمعا) .
- (فالحمد لله على ما صنعا)